

من حكايات ألف ليلة وليلة قراءة خاصة

جاء في مقدمة (ألف ليلة وليلة)
التي يهملها غالبا معظم القراء ..
أن ماردا ضخما
أعجب بشابة جميلة جدا
فاختطفها من أهلها
وأتى بها إلى جزيرة ذاتية
يحيط بها الماء من كل الجهات
ويصعب وصول البشر إليها
أو رسو السفن لديها

**

وبمرور الوقت
اضطرت المشابة المسكينة
أن تخدم المارد الجبار
فتحضر له الطعام والمشرب
وتعد له منامه
وتعامله بلطف ومودة

**

ثم في ذات يوم
اصطدمت سفينة الملك شهريار

أثناء رحلته بتلك الجزيرة فتكسرت
وكان هو المناجى الوحيد
وحين صبحا وراح يتجول في الجزيرة
فوجئ بتلك المشابة الجميلة
تجلس تحت شجرة كبيرة
وهي في أبهى زينتها
ثم ما لبث أن شاهد المارد الضخم
يخرج من البحر مثيرا الأمواج بقدميه
فتستقبله الفتاة بالترحيب
وتقدم له الطعام والفاكهة حتى شبع
ونام إلى جانبها

**

كان شهريار في تلك اللحظات
يرتعد من المخوف
ولذلك أسرع فاختبأ في أعلى الشجرة
وكاد يحبس أنفاسه حتى لا يلفت الأنظار إليه
لكن فيما يبدو أن المشابة كانت تعلم بوجوده

وما أن استغرق المارد في النوم
حتى أشارت إلى شرييار بالنزول
وبعد أن اطمأن إليها
نزل وهو يرتعد من الخوف
قالت له:

— لا تخف

فهو عندما ينام لا يصحو
إلما في صباح اليوم التالي..
ثم راحت تقدم له الطعام والفاكهة
حتى ذهب عنه الخوف
وعندما سألتها:

— ما هي قصتك أيتها الجميلة ؟

قالت وهي تذرف بعض الدموع:

— لقد خطفني هذا الجبار من أهلي

بعد أن قتل خطيبي

وجاء بي إلى هذه الجزيرة المنعزلة

حتى لا ألتقى بأحد من البشر

وذلك بسبب الغيرة الشنيعة التي تملكه

ثم تحدثت بصوت جاد جدا:

— والآن أعطني خاتمك هذا الذي في إصبعك

وإلما أيقظته فالتمهك حيا!

انددهش شرييار من قولها

وأعطها الخاتم

فأسرعت بوضعه في جراب يمتلئ بالخواتم

وعنما سألتها عن سر هذه الخواتم الكثيرة

قالت:

— إنها الآن تبلغ ألف خاتم

وهي عدد المدين قابلتهم

من خلف ظهر هذا الخنزير

الذي يعتقد أنني لن ألتقى بأحد غيره من البشر! من حكايات ألف ليلة وليلة

من حكايات ألف ليلة وليلة

قراءة خاصة



تتبعه
بجوار له
الملك
من
بشر!